@ 59 @ | | قال أبو عثمان : ! 2 2 ! قال : لمن ذلت جوارحه للعبادات | فرحاً بمجل خطاب الآمر فيه . | | وقال بعض العراقيين : استعينوا بالصبر عمن دون ا والصلاة الوقوف بحسن الأدب | مع ا ، وإنها لكبيرة إلا على الخاشعين إلا على من أيد في الأزل بخصائص الاجتباء . | | وقال بعضهم : استعينوا بي في الصبر والصلاة فإنهما لا يحصلان لكم إلا بمعونتي . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 44] . | | قيل فيه : أتطالبون الناس بحقائق المعاني وأنتم خالون من ظاهر رسومها . | | قوله تعالى ذكره : ! 2 2 ! [الآية : 46] . | | قيل : من وحّد ا بأفعاله وطاعته كان توحيده على الظن ، ألا تراه يقول : | ! 2 2 ! الآية . | | وقال بعضهم : الذين يظنون أنهم ملاقو ربهم أي : لو حققوا التوحيد كانت | صلواتهم وخشوعهم عليهم رينا ، فلما ركنوا على أفعالهم كان توحيدهم ظنّاً وطاعتهم | عليهم شيناً ، قال ا عز من قائل : ! 2 2 ! الآية . | | قوله تعالى : ! 22 ! [الآية : 54] . | | قيل : عجل كل إنسان نفسه ممن أسقطه وخالف مراده وهواه فقد برىء من ظُلمه . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! . | | قيل : إذا كان أول قدم في العبودية التوبة وهو : إتلاف النفس وقتلها بترك الشهوات | وقطعها عن المراد ، فكيف الوصول إلى شيء من منازل الصادقين وفي أول قدم منها | تلف المهج ؟ |